

# 10 معاني الارتباط بالقرآن الكريم كمصدر وحيد للتلقي | الخطوة

## العاشرة | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة هل يمكن ان نقبل نتقبل ذهنيا اننا حتى الان طرنا في عشر خطوات كاملات من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور وبالرغم من هذا لم نصل اصلا الى خطوة ربط المسلمين بالقرآن الكريم مثلا - [00:00:00](#)

كيف عشر خطوات والقرآن الكريم هو المنهاج وهو الكتاب العزيز وهو خبر من قبلنا ونبا من بعدنا وفصل ما بيننا وهو آآ الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو المنهاج وهو وهو - [00:00:36](#)

ومع ذلك عشر خطوات من خطوات الاسلام في اخراج الناس من الظلمات الى النور ولم يأتي بعد لم تأتي بعد خطوة تلقي المسلم من القرآن الكريم الحقيقة ان هذا من اروع ما في الاسلام - [00:00:55](#)

لان المسلم لا يربط المسلم لان الاسلام لا يربط المسلم بالتلقي الاعمى وانما يمهد له هذا التلقي ليتلقى وقد صار على بصيرة على بصيرة. فالיום عندما نأتي لنتناقش بعض الكافرين بعض غير المسلمين - [00:01:15](#)

يقول لي لا تناقشني في القرآن لاني لا اؤمن به. ما تكلمنيش بالقرآن. انا لم اؤمن بالقرآن. فكيف تكلمني بكتاب انا لا اعرفه كتاب انا لم اؤمن به كيف تناقشني به - [00:01:40](#)

الاسلام اراد اولاً ان يصل بالمسلم الى درجة تحرير عقله وتحرير نفسه تماما قبل ان يقول له اتفضل هذا الكتاب تلقى منه. اتفضل خذ من هذا الكتاب ولا تأخذ مما سواه - [00:01:57](#)

فاراد ان يحزره اولاً تحريراً كاملاً يربطه بنفسه يربطه بما يراه في الدنيا من ظواهر يربطه بربه يربطه بالآخرة ولها براهينها لها ادلة انه لابد انه ستكون هناك آخرة كما تكلمنا احنا اتكلمنا في الارتباط باليوم الآخر - [00:02:17](#)

ان الآخرة انما هي خطوة لها براهين بصرف النظر عن انه جاءت في القرآن او في السنة انما لها براهين مستقرة وبينها فالاسلام في البداية ربط المدعويين ربط المستجيبين ربط المسلمين. شايف المراحل؟ المدعو - [00:02:39](#)

ثم المستجيب ثم المسلم ما هي دي المراحل ربطهم بامور فيها تحرر عشر خطوات كاملة من تحرير النفس من اثارها من الاسر ومن القيود من من التعتيم من العتمة من غلق العقول من ظلمتها - [00:03:01](#)

يقول له ساربطك بربك وبالآخرة وبشخص تراه هو النبي عليه الصلاة والسلام وسألبطك بشخص تعرفه واربطك بالروابط التي تراها وحادثة جماعة المؤمنين. واربطك بالصراع الذي بينك وبين عدوك في انجاءك - [00:03:21](#)

كمن الاحباطات التي تقع بك فلما استضاء عقله واستنارت نفسه وادرك انه مستقر على الايمان بدون بدون تلقين وانما بفهم واستنباط منطق كما قلنا المنهج العقلي ومنهج الاهتداء الى الله ومنهج واتحفظ بان الهداية لا تكون بالعقل وانما بالله عز وجل. وانما الاسلام اراد الا يقول لك - [00:03:41](#)

خذ هذا النص وطبقه والتزم به قبل ان تختاره انت لهذا هناك فارق كبير بين مثلا النصارى النصارى عندهم الاسباب التي جعلتهم نصارى ببسوها اسرار الكنيسة. يقول لك هذا من اسرار الكنيسة. تفضل تناقشه في مسألة - [00:04:14](#)

فاذا ما سألته سؤالين ثلاثة اربعة خمسة ستة ووصلت معه الى العمق في نقطة فاصلة قلت له طب قل لي اذا ما الذي جعلك تؤمن بكذا؟ يقول لك لا هذا من اسرار من الاسرار الكنسية انا لا اعرفها ولا ادركها ولا اعرف تماما - [00:04:37](#)

الله ده انسان سببه تدينه بهذا الدين سببه اعتقاده في هذا الدين سر من اسرار يبقى هو بيسلم او يعني بيؤمن بهذا الدين من غير سبب بدون سبب يراه يؤمن بدون سبب يعرفه ولا يعتقد. اما - [00:04:56](#)

في الاسلام فانتهم كما ترون ان الخطوات السابقة كانت ربط المسلم بالمنهج العقلي ربط المسلم بمنهج الخلق انظروا ماذا خلق الله في السماوات والارض وانظروا الى منطق هذا الخلق والى ما يدل عليه هذا الخلق. انظروا الى من حولكم انظروا الى آآ - [00:05:15](#)

اه الاخرة وبراهينها نشأت عنده حرية ولذلك الجماعة المساكين ضعاف الثقافة الذين يهاجمون الاسلاميين ويقولوا انه يعني التعظيم العقلي دول ما يعرفوش دول مش متبهيين اصلا ان الاسلام كله ان هذه العمائم الموجودة - [00:05:37](#)

على رؤوس المسلمين هي في حقيقة الامر اشارة على مناهج العلم منهج علمي في الاستنباط وفي الاستقراء وفي التجربة وفي معالجة الاخطاء وفي بناء النتائج على المقدمات وفي مناهج الاستنباط. علم علم استقراء استنباط فهم - [00:05:59](#)

تم ادراك تعمق عشر خطوات كاملة يا ربي عشر خطوات كاملة في اخراج الناس من الظلمات الى النور من الكفر الى الايمان من الجاهلية الى الاسلام. ليس فيها الزام المسلم بعد بان - [00:06:24](#)

او ان يتلقن من مصدر اللي هو القرآن الكريم مع انه ملتزم من اول لحظة انه يلتزم بالقرآن. انما كما قلت لكم هذا جاء بعد تحرير البشر. طيب الان المسلم - [00:06:44](#)

ايقن وامن عرف ربه كما مش هكرر الخطوات العشر اللي قلناها. عرف ربه وعرف قرآنه وعرف نبيه وعرف الاخرة وعرف منهج الخلق وعرف وعرف الان استقر استقر خلاص على الاسلام دينا يؤمن بالله وبالدار الاخرة وبالاسلام وبالمواجهة مع الكفر وبالنجاة من الاحباط - [00:07:00](#)

وبوحدة جماعة المؤمنين امن واستقر يا ترى بعد ان استقر تركه الاسلام؟ لا كما رأيت في الخطوة السابقة مباشرة نبهه الاسلام الى انه محتاج احتياجا بالغا الى معرفة المناهج. انت يا ابني مطلوب منك تعرف منهج - [00:07:33](#)

تزكية نفسك وتربيتها. منهج تربية غيرك. منهج رعاية ابنائك وبيتك واسرتك. ثم يتسع منهج التعامل مع المجتمع كله. ثم منهج الدولة والحكم والقوانين والحكم بما انزل الله ثم منهج الجهاد في سبيل الله ثم منهج دعوة الممالك الاخرى ثم مناهج. الله! فاصبح مستقرا على الاسلام - [00:07:56](#)

متحركا لمعرفة المناهج هل يا ترى يتركه الاسلام عند هذه النقطة يخبط بقى ويبتكر ويبتدع ويألف ويحط مناهج من عنده ام جاء الوقت ليربطه الله عز وجل بمصدر التلقي الذي لا يتلقى الا منه - [00:08:26](#)

ولم تعد المسألة عيبا بقى خلاص يعني ما اصبحش عيب يعني انا والله انا باخد من القرآن ده وبس ولا اخذ من غيره ما واحد يقول لي ازاى يا ابني انت ده كده ده يعني انت قصرت وضيقت مصادر التلقي. لا - [00:08:50](#)

انا زي الطالب اللي لما خد السانوية العامة او الثانوية العامة يعني قال ادخل يا ترى كلية الطب ولا كلية الزراعة ولا كلية الاعلام ولا الاقتصاد والعلوم السياسية ولا ادخل - [00:09:09](#)

الهندسة ولا ادخل علوم ولا رياضة في سانوي ولا يعني فضل قالوا له شف كده مناهج كلية العلوم اهي شف بيدرسوا كيميا وفيزيا واحياء وشف كلية الزراعة بيدرسوا برضو فيها تشريح وفيها فسيولوجي وفيها نبات وفيها حدائق وفيها وشف الطب البيطري. عايز تشوف صيدلة اتفضل فلما - [00:09:23](#)

رأى استقر يدخل الكلية ليتلقى مناهجها كما يدرسها الاساتذة ويمتحن فيها كما يدرسها الاساتذة. وربما وان كان ده طبعا خطأ من الناحية المنهجية انما ربما قرروا عليه كتب محددة. قالوا له هو ده الكتاب اللي انت هتمتحن فيه. انما ده جامعي - [00:09:45](#)

جامعي خطأ منهجي. انما نفترض يعني بيحصل كده. استقر فبيتلقى فاصبح نقول له وانت ليه بتتلقى اما تدرس المقارنة ما يمكن النظرية اللي حضرتك بتزاكرها في الكلية غلط بيقولوا له اه غلط بس ده في مرحلة بقى ان شاء الله الدراسات العليا تعمل ماجستير ودكتوراة وابحث وتثبت بالتجارب خطأ النظرية وتضع نظرية جديدة - [00:10:10](#)

انما الان انت ستمتحن في تحصيل ما هو قائم من علوم ومعرفة براهين كده. نفس المسألة الاسلام عرض البراهين قل هاتوا برهانكم

ان كنتم صادقين. وعرفك بربك وبرسولك اهو ده الرسول عليه الصلاة والسلام امامك - [00:10:36](#)

وعرفك بالاخرة وعرفك بالكتاب وبالسنه وو فلما استقرت عقيدتك قال لك ولكنك محتاج ان تتلقى لتعلم لتعرف المناهج. هنا جاءت الخطوة رقم حداثر الخطوة الحادية عشر التي نتكلم عنها اليوم وهي خطوة ربط المسلم بالقرآن الكريم - [00:10:55](#)

دينك مصدر التلقي الوحيد للمسلم والوحيد دي انا هتكلم عنها دلوقتي دور الثقافات الاخرى والثقافات العالمية فيها اصبروا علي ولكن هي دي هو هذه هي الخطوة التي فيها وهي ربط المسلم بالقرآن الكريم كمصدر للتلقي - [00:11:19](#)

وكامر واضح ايها الاخوة انا عارف ان انتم ما شاء الله لا قوة الا بالله فيكم ناس اهل بصيرة وصاحيين ومنتبهين وواخدين بالهم من الكلام كويس اوي عشان كده دول اللي انا بكلمهم انا ربما هذا الحديث يصل مثلا الى الاف او عشرات الالاف او مئات الالاف لكن انا بشعر - [00:11:40](#)

ان انا اللي انا قاصدهم تلتيمت ربعميت واحد. يعني انا لا اقصد اه هذه الجماهير وانما اقصد اشخاصا يقظين منتبهين قد يقول واحد طيب وما الذي جعلنا نقول ان خطوة ربط المسلم بالقرآن تتأخر كل هذا المدى - [00:12:03](#)

اقول لك انظر ستجد ان آيات القرآن نفسها هي التي تقول ان القرآن لن ينفع ولن يصلح الا من اجتاز اولاً خطوات محددة قبله. الاول يجتاز هذه الخطوات طب مثلاً تجد ان الآيات تقول فذكر بالقرآن من يخاف ويعيدي - [00:12:24](#)

من يخاف الآخرة ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد اه لمن خاف عذاب الآخرة لمن خاف مقامي وخاف وعيد. الله طب اذا فيه صفات للمتلقي ان يكون قد ارتبط بربه ان يكون قد ارتبط بالآخرة ان يكون قد عرف كذا ان يكون عنده عدالة - [00:12:51](#)

لانه ولا يزيد القرآن ولا يزيد الظالمين الا خساراً. فلا بد ان يتعلم العدالة وبرهان العدالة والاستقرار عليه كل هذه خطوات لابد ان تأتي قبل ان يلقي عليك القرآن. والا فان الله عز وجل - [00:13:15](#)

ليحدثنا عن قوم لما سمعوا القرآن واستمعوا له فعلاً زادهم نفوراً. يقول تعالى واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على اذبارهم نفورا ياه ياه! اه اومال ايه ولقد ولقد صرفنا في هذا القرآن ليزكروا فابى اكثر الناس الا نفورا - [00:13:34](#)

يبقى اذا الذي استمع الى القرآن انا عارف ان دروشة العصر الحالي عصر اللي احنا بقينا فيه بنحب الحكاوي والروايات بتاعة ابو زيد الهلالي والزناتي خليفة ونحب العزف على الربابة والقصص وما الى ذلك - [00:14:03](#)

اصبحت يقول لك لا القرآن ده ما فيش حد يسمع القرآن الا ويتأثر ده كتاب ربك سبحانه وتعالى لا القرآن لم يقل هذا. القرآن قال ان الصفات التي تسبق تلقي القرآن هي ركن - [00:14:19](#)

ركين مهم في استقبال القرآن حتى الذين استمعوا للقرآن ماذا يقول ربنا سبحانه وتعالى؟ يقول نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك يعني بيسمعوا دول غير اللي وضعوا اصابعهم في اذانهم ومنعوا ان يسمعوا. دول بيسمعوا. يقول تعالى اذ - [00:14:36](#)

يستمعون اليك واذا هم نجوى. يعني ايه يعني ايه؟ يعني بيسمعوا اليك لكن بينهم كلام يقول لك يا عم ده كلام تخريف وبيتواصوا بهذا فنفسهم لا تقبل. يقول جعلنا في - [00:15:00](#)

اذانهم وقرا يقول سبحانه وتعالى ولذلك حتى يعني سبحانه الله انت عندما تقرأ القرآن تجد آيات في سورة الحج يعني مزلزلة الله تبارك وتعالى يقول فيها ويا ليتنا نفهم هذا المعنى في الحقيقة يقول تعالى وما ارسلنا من قبلك - [00:15:15](#)

من رسول ولا نبي الا اذا تمنى الا اذا رتل وقرأ القرآن الذي عنده يعني الا اذا تمنى القى الشيطان في امينته. يلقي في نفوس الناس وفي اسماعها وفي قلوبها. الريب والشكوك - [00:15:45](#)

مما يقول الا اذا تمنى ولا مرة وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امينته. ففوراً ينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم مش فوراً - [00:16:06](#)

ثم يحكم الله آياته. لان هو بيقول كده اهو فينسخ والفاء تقتضي التعقيب السرعة فوراً الفورية فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم وثم

دي تقتضي ايه؟ الترتيب ايضاً ولكن على التراخي شوية كده - [00:16:24](#)

يبقى اذا في شيه سريع وشيه بعد. ولذلك انا بقول لكم مبدأ فهم الخطوات وان المسألة ليست سيل منهمر والسلام ده فقه وعلم وادراك ومنهج لابد ان نعيه. المسألة جاءت في القرآن يعني الاية انظر يعني في الفارق بين الفاء وثم - [00:16:43](#)

يعني حاول تستوعب هذا المعنى يقول الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما - [00:17:03](#)

فيلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم طب ليه يا رب ليه كده؟ ليه ليه الشيطان وانا نبي ورسول بيقراً على امته يلوث صدور الناس يعني فيلقي فيهم ما يعني يزيدهم نفوساً - [00:17:20](#)

القرآن اللي المفروض يزيد الناس هدى يزيدهم نفوراً فقال تعالى الاية اللي بعدها مباشرة في سورة الحج انا الان اقرأ الايات يعني وراء بعضها يقول تعالى ليجعل الله ذلك فتنة لصفين من الناس - [00:17:40](#)

ليجعل الله ذلك فتنة يعني اختبار بنختبر ان هم امنوا ولا لم يؤمنوا اسلموا ولا لم يسلموا انقادوا ولا لم ينقادوا. يعرفون ربهم ولا بيختبروا ربهم. مستجيبين بهم ولا يقولوا اما نتفرج على ربنا ده ماذا يقول - [00:17:59](#)

يقول تعالى ليجعل الله ذلك فتنة لصفين للذين في قلوبهم مرض اللي هو كما اقول لكم هذه الريب وهذه الاغراض وهذا النفاق وهذا الفساد القلب مش نظيف مش طاهر قلب غير قائم على انه يبتغي الله والدار الآخرة. يقول ليجعل الله ذلك فتنة للذين في قلوبهم

مرض. والقاسية قلوبهم - [00:18:17](#)

وان الذين كفروا لفي شقاق بعيد في شق بعيد جدا في اعراض ده في وادي تاني يشقن من الشقوق احنا في شق وهم في شق لا في شقاق بعيد بيننا وبينهم اعراض ونأي كبير - [00:18:46](#)

طيب ده للكافرين والمنافقين قبل مؤمنين يا رب انظر الى روعة الاية وهذه الايات في سورة الحج في سورة الحج يقول الله تبارك وتعالى و عن عن الذين امنوا بقى - [00:19:05](#)

وليعلم ليعلم الذين امنوا انه الحق من ربكم من ربهم فيؤمنوا به. يبقى العلم بي ثم الايمان به وليعلموا الذين امنوا وعملوا وليعلموا الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انه الحق من ربهم وليعلم الذين امنوا انه الحق من ربهم - [00:19:26](#)

فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم يخشع فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم يبقى انا عندي هنا هذه

الخطوات العلم شفتهم الخطوات اللي هي نفس الخطوات السابق التي تكلمنا عنها وتناولناها ضمن ما تناولناه في - [00:19:54](#)

اقرأ في خطوته خرج الناس من الظلمات الى النور. العلم الايمان الخشوع والاخبات في النسك والعبادات الهدى يا ربي. سبحان الله! كيف يغفل الانسان عن هذا الوضوح وليعلم الذين امنوا انه الحق من ربهم فيؤمنوا به فتخشع فتخبت له قلوبهم وان الله لهدي الذين

امنوا - [00:20:17](#)

اذا الشيطان احنا طبعاً النهاردة في العصور الفاسدة اللي احنا انحضرنا فيها يقول لك ده الشيطان اول ما يسمع القرآن ولا ذكر الله يفر الى اقطار الدنيا خلاص خلصنا منه. وعلى فكرة هذا صحيح فعلاً ان الشيطان اذا سمع ذكر الله فر - [00:20:41](#)

لكنه مش بيفر يروح يقعد في بيتهم آآ يعني يناموا ويرتاحوا ويقفل باب وخلص ما لوش دعوة بنا ده بيشتغل الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. ولذلك جاءت الايات في سورة النحل - [00:21:02](#)

تدعو المؤمن انه لكي يقرأ القرآن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. يقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على - [00:21:18](#)

الذين يتولونه والذين هم به مشركون. وبعدها على طول يتكلم في المرية في الشك ولا يزال الذين كفروا في مرية منه يعني من القرآن انا الحقيقة حاسس ان انا مش واضح فعائز ابسط لكم المسألة - [00:21:41](#)

المسألة انك اذا قرأت القرآن دون الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ودون ان تكون عندك خطوات العلم والايمان طب بس القرآن هو الذي يصنع هذا. ايوة القرآن هو الذي يصنعه. لكنك - [00:21:57](#)

تكون قد استقررت قبل القرآن على انك مؤمن انت تقرأ القرآن لتتلقى منه لا لتختبره لا لتنظر فيه نظر الشاك المستريب وانما نظر المؤمن المستقر استقرارا كاملا. ولذلك فان الله عز - [00:22:14](#)

وجل دلنا على ان هذا القرآن يزيد بعض اصناف الناس خسارا خسرانا يعني ويزيدهم فسادا ويزيدهم ضلالا ويزيدهم بعدا لانهم يتلقونه وليس عندهم هذه التهيئة المسبقة التي تجعلهم يؤمنون بالله عز وجل - [00:22:34](#)

ايها الاخوة هنا بهذه الصورة ادركنا ان خطوة ربط المسلم بالقرآن لابد ان تسبقها خطوات فلما استقرت هذه الخطوات وتعود الناس من الشيطان الرجيم وعرفوا شأن الكافرين في رفض القرآن وعرفوا كذا - [00:22:55](#)

تقروا على المنهج واصبحوا متحرقين لمعرفة مناهج الله. هنا جاءت هذه الخطوة وقال لهم الله عز وجل ان هذا القرآن الان ساقول لكم هو الذي سيهديكم ويعرفكم ويدربكم ويدرس لكم ويصف لكم كل خطوات حياتكم - [00:23:14](#)

سواء في النسك والعبادة سواء في الدعوة سواء في الحكم والسياسة سواء في اه اه يعني المجتمع سواء في علوم او التربية او في كل شيء هذا القرآن هو ده - [00:23:36](#)

ولذلك هذا القرآن لكي يصلح لهذه المهمة لكي يكون مؤهلا لهذه المهمة الله عز وجل شحنه وملأه بمواصفات فيه لا يمكن ان تقوم الا به مطلقا لا يمكن مواصفات في هذا القرآن جعلها الله تعالى في داخل القرآن لانه لا يمكن للقرآن ان يؤدي هذه الوظيفة الا بهذه -

[00:23:53](#)

خطوات المستقرة من هذه الصفات انه كتاب عزيز لا يمكن يحرف ما حدش يقدر يلمسه لا يستطيع احد ان يغير فيه شكله ولا حرفا ولا كلمة ولا سطرا ولا ان يحذف منه ولا ان يضيف - [00:24:21](#)

ليه وكما ترون الان الامة الاسلامية هي اضعف امة على وجه الارض وبالرغم من هذا كتابها هو اقوى كتاب على وجه الارض. المسألة مش ماشية مش منطقية. لكن لان الله حفظ هذا - [00:24:44](#)

الكتاب انه لا يستطيع احد ان ثم جعل الله من صفات هذا القرآن ان فيه كل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء لو ضاع مني عقال بعير الحبل اللي بشد به الجمل وانا ماشي بسوقه لو ضاع مني عقال بعير لوجدته في كتاب الله - [00:25:01](#)

فيه خبر من قبلكم ونبا من بعدكم وفصل ما بينكم وهو الجدل ليس بالهزل. من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله هذا الكتاب تبيانا لكل شيء - [00:25:28](#)

تفصيلك كل شيء كلمات ضخمة جدا كلمات معناها انه لا شيء يغيب او يند عن القرآن علشان لما الاسلام يقول للمسلم هذا مصدر التلقي المسلم حينئذ لا يتلقى بعض الثقافة لا يتلقى جزءا من الثقافة. لا يتلقى قدرا ويعتم عينه عن بقية - [00:25:47](#)

الاجزاء. لأ ده هو يتلقى كل شيء لدرجة انه حتى المساحات الخالية المساحات الخالية عند المسلم في الحياة التي يستطيع ان يتحرك فيها بحريته بدون نصوص واردة في القرآن. يقول تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. يعني المساحة اللي

فيها اذن - [00:26:11](#)

وسماح وبحبوحة علشان الناس تفكر هي وتأخذ قراراتها واردة ايضا القرآن الكريم وضعت فيه صفات اخرى مثل انه كتاب للتحدي ليغيظ العدو يقول لن يشاد هذا الدين احد الا غلبه الدين - [00:26:36](#)

سيقهر سيقهر والله غالب على امره قاهر فوق عباده. يقول هذا الكتاب لا يخلق على كثرة الرد قتل ما الناس يردوا عليه لا يمكن ان يصل احنا قدامنا الف وربعمية وشوية من السنين - [00:27:01](#)

الف ربعمية قربنا على الف وربعمية وخمسين سنة اربعتاشر قرن ونصف منذ بدأ الاسلام هذا القرآن كان المفروض يببقوا خلصوا منه من زمان لو لم يكن من عند الله يوجهوا له سهام عبر وهم اجتهدوا كل الاجتهاد لم يقصروا - [00:27:21](#)

كان ممكن عبر كل هذه القرون يقول القرآن ايه ده خلصنا منه انما حتى الان يتوجهوا اليه السهام وهو كتاب عزيز. لامريكا ولا روسيا ولا قبلهم انجلترا وفرنسا ايام ما كانوا ولا قبلهم الرومان والفرس ولا قبلهم اي قوة من قوى العالم - [00:27:37](#)

وصلت الى انها تخلص من القرآن او تنتهي منه ابداء لم لا يخلق على كثرة الرد سيبه لوحده ينتصر لوحده. ولذلك انتم ترون يا اخواني

واظنكم تتابعون في برامج التليفزيونات احيانا - [00:27:59](#)

البرامج المتخصصة في آآ عرض الذين اسلموا. يجيب لك واحد الماني واحد انجليزي وواحد آآ ياباني واحد آآ امريكي واحد آآ كندي واحد تجد نسبة الذين اسلموا بالقرآن بدون دعاة نسبة كبيرة جدا - [00:28:16](#)

الله المسلمين ما بيشتغلوش فين الدعوة يقول لك انا قرأت القرآن فانبهرت فاسلمت قرآن كتاب عزيز من الصفات ايضا الموجودة في القرآن وطبعا انا بمر على الصفات يعني انا يعني طبعا هذا الكلام اهل انه الانسان - [00:28:35](#)

يفضل يتكلم فيه ويشرحه عبر ثلاث اربع خمس محاضرات انما انا الان اقصد رؤوس الموضوعات فقط عشان الفكرة العامة. انا اريد الفكرة. انما هذا الكتاب ايضا من ضمن معجزاته او صفاته ان المعجزة مخبأة فيه. هو بذاته المعجزة. ليه - [00:28:55](#)

لان رسالة موسى كانت مرتبطة بموسى لما يموت موسى العصاية ازميها خمسين مرة مش هتبقى تعبان. لن تكون ثعبانا مبينا. ولا غير مبين عيسى عندما يموت خلاص لن يبرأ المريض ولن يحيا الميت ولن يصير الطين طيرا وخلص - [00:29:16](#)

يعني مثلا يا جبال اوبي معه. خلاص الجبال لن تؤوب مع داوود اذا مات داوود سليمان الجن كانت مسخرة له لما مات سليمان لن يمكن تسخير الجن بكلمات السحر التي يقولونها - [00:29:40](#)

مش ممكن المعجزة مرتبطة بحياة النبي طب انا عندي في حياة محمد صلى الله عليه وسلم مدة محدودة ثلاثة وعشرين سنة هيعيشها ثم يموت لكن رسالته مطلوب ان تظل تخاطب البشر - [00:29:58](#)

الاف السنين او مئات السنين او عشرات الالاف من السنين الله اعلم طب فين الدليل؟ اين البرهان؟ اين المعجزة؟ فكان لابد لاول مرة ان توجد معجزة منفصلة ان توجد معجزة متميزة متغايرة عن شخص النبي - [00:30:18](#)

فوجد القرآن معجزة يموت محمد او يحيى محمد صلى الله عليه وسلم سيدي صلى الله عليه وسلم. يموت محمد او يحيى محمد انما المعجزة قائمة بذاتها ووجدت فيه معجزات حسب المستوى حسب المرحلة البشرية. ناس بيحبوا الشعر والموسيقى والادب تلاقي

القرآن - [00:30:38](#)

معجز في موسيقاه معجز في اوزانه معجز في لغويته معجز بحيث ان من يسمعه يقول ما هذا كلام البشر البشر صاروا ضعافا في اللغة العربية واعاجم وما بيعرفوش يتكلموا عربي وحالتهم كرب حتى الذين يتخرجون من حتى بعض الذين يتخرجون - [00:31:03](#)

من كليات اللغة العربية ما يعرفش يقرأ كتاب فيه تشكيل سطرين ثلاثة ما يعرفش واصبح الناس بيتكلموا آآ الكترونييات وفيزيائيات وامور تجد ان القرآن مخبأ فيه صفات من العلم التجريبي فزيعة - [00:31:23](#)

غير عادية يعني مثلا اشهرها طبعا اللي الناس بيتكلموا فيه بس لسرعة الوصول مسألة خلق الجنين في بطن امه. كونها لا تعرف الا من خمسين سنة او خمسين سنة تقريبا. والقرآن ذكرها من اربعتاشر قرن ونصف - [00:31:46](#)

فهذا امر علشان لو تركنا اللغويات والادب والبلاغة واشتغلنا في العلم والتجريب يظل القرآن معجزا ترك الناس المعامل وما الى ذلك ومسكوا في التلسكوب ينظرون الى ما وراء الارض يبص في الفلك - [00:32:04](#)

يجد مخبئات في الايات تجعلك عندما تكتشف بعض الامور زي طبقة الاوزون وزى سماء ذات الرجوع وزى وانا لموسعون وزى ننقصها من اطراف فيها وزيه زيه زي مسل هذه الامور تفاجأ بان القرآن سيد قاهر - [00:32:24](#)

سيد قاهر طب تركت خالص العلم اللي هو بتاع كليات العلوم والقسم العلمي ورحت في العلم اللي يمنع الجريمة تلاقي لم تنجح اي انظمة بشرية من ساعة ما ربنا سبحانه وتعالى خلق الكون حتى الان فيما وصل الينا من معلومات في انها تمنع - [00:32:43](#)

الجريمة والاسلام استطاع انه في مائة سنة تبقى السرقات تلت اربع سرقات في مائة عام انما عندك في حي صغير في امريكا وانجلترا وفرنسا بلادي اللي بيقلوا عنها. الجرائم جرائم زي الرز - [00:33:03](#)

علاج الفقر علاج الانتصار يعني مناهج التربية. الراجل كاتب كتاب منبهر يقول لا اعرف شريعة قانونية تدير بلدا بنجاح كما درست الاسلام وما فيه من شريعة واني كنت كافرا به ولا ازال كافرا به. طب ده حاجة غريبة جدا - [00:33:25](#)

انما يكتب هذا منبهرها يقول الحقيقة هذه شريعة ولا القانون الروماني القديم ولا الفراعنة ولا في نيقيين ولا غيره الكلام ده كله امام

الشرائع الاسلامية وحتى حتى في علاج علوم التربية حتى في - 00:33:49

وهكذا. اذا اوجه الاعجاز التي خبأت في القرآن سواء لغوية او تنظيمية او مناهج تربية واجتماع واقتصاد في الاقتصاد. في الاقتصاد انتم ترون الازمات العالمية الناس فاهمة اللازمة الحالية لانها قائمة انما في الثلاثينيات من حوالي تمانين سنة من القرن العشرين حصلت ازمة كنست - 00:34:07

ايضا الاقتصاد العالمي وعصارته وجعلت الناس الاغنياء يفتقرون وكان كل هذا بسبب مخالفات شرعية زي الربا وزي المضاربات والقمار وعقود الغرر وما الى ذلك. طبعا اللي لهم صلة بالفقه الاسلامي يمكن يفهموني اكثر شوية. انما مخالفة الاسلام - 00:34:30 اذا مناهج في الاقتصاد والاجتماع والسياسة والتربية حتى في الزوجية نخرج المرأة ولا ما نخرجهاش تلبس حجاب ولا ما تلبسش تشتغل برة ولا ما تشتغلش برة تربى اولادها ولا ما تربيش - 00:34:50

حق الزوج عليها ولا حقها على الزوج الكلام ده كله لم تنجح امة النهارده الامم العالمية فيها نسب الانتحار مش مفهومة فزيجة غير من غير مفهومة. نسب اغتصاب الاباء لبناتهم. طب يا حبيبي انت اب وفي مجتمع في اباحية رح - 00:35:07 صاحب اثنين وعشرة وخمسين وقاع معهم في الزنا والفسوق والفجور وتحمل وتولد من سفاح والمجتمع لا يحاسبك تسبب هذه الحرية الكبيرة وتذهب لاغتصاب ابنتك شيه مش مفهوم لم ينجي منها السرقات وهكذا. اذا شرائع الاسلام معجزة لغويات الاسلام معجزة. التاريخ السابق - 00:35:27

ان ان ربنا سبحانه وتعالى القرآن يجي كده في ثلاث اسطر من المصحف. ثلاثة اسطر ويذكر لك قصة. يقول واتل عليهم نبأ فلان اللي حصل معه الشيه الفلاني. او واذكر القوم الفلانيين اللي حصل معهم كده - 00:35:54

وتمضي ميت سنة وميتين وخمسمية وتسعمية والف ويفاجنون في الجيولوجيين وفي التنقيب وفي الحفريات وفي الاثار بانهم يكتشفوا والمكان اللي فيه هذه المواصفات اللي تدل على صحة هذه الواقعة اللي حصلت في التاريخ من قبل - 00:36:10 فالتاريخ المسبق وجه من اوجه الاعجاز القرآني. مين يقول مين لما اكتشفوا ديار ثمود لما اكتشفوا ديار لما اكتشفوا الكهف لما اكتشفوا كذا لما اكتشفوا كذا حتى في الجيولوجيات حتى في كلمة انزلنا الحديد فيه بأس شديد يكتشف ان الحديد لا يمكن ان تنتجه الارض لان درجة حرار الارض - 00:36:30

مجتمعة لا تنتج سيخ حديد لا لا تخلق لا لا تنتج مش تطوعه يعني انما لابد ان يكون قد انزل على الارض من كتلة جاءتها من خارجها. مين يقول هذا الكلام؟ اذا انا طبعا - 00:36:56

يعني الاف كلمة الذباب وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. لما يكتشفوا ان اداة المص. المص عند الذبابة لو اخذت قطرة ماء وتتحول الى شعر والى لا يمكن ان تستخرج منها قطرة الماء مرة اخرى ولو عصرتها مهما - 00:37:11 ما يطلعلكش منها ذرة ماء وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ولو كانوا امريكا وروسيا والمانيا ضعف الطالب والمطلوب فمعجزات خبأت في القرآن اذا القرآن كتاب بهذه السورة كتاب ولزك انتم بتفكروا ازاي؟ مين بتتكلموا عن مين؟ اتكلموا عن واحد فاتحين - 00:37:31

التلفزيون بيهاجم الاسلام مثلا وجايبيته يقول انا القس فلان الفلاني. وهو قص ارتوذكسي نفس الملة اللي هي عليها النصرى في مصر وكان في الكنيسة المصرية وكل شيه. انما يوجه سهام سهام - 00:37:55

جزاهم الله خيرا الاساتذة العلماء اللي خصصوا برامج ردوا فيها تفنيديا واحد اتنين ثلاثة لم يبق شيه مما قاله الا وجعلوه صريعا انما يعني هو يلعب على الجهال. يلعب على الجهال لذلك - 00:38:14

القرآن ككتاب اصبح كتابا لا تستطيع ان تخفي درجة بهالك به. انتم عارفين يا اخواني الموضوع اللي بنقوله لكم كتير انه لما حصلت احداث حداثر سبتمبر وسقطت العمارات بتاعة امريكا وآآ زادت نسبة الاسلام - 00:38:30

الحقيقة انا فضلت متشكك يعني قلت يمكن دي من مبالغات المسلمين حبا للاسلام. حتى رأيت بنفسي بعد فترة ذهبت اوجدت انه في سجلات المركز الاسلامي لغاية يوم عشرة حداثر سبتمبر يجي لهم واحد يسلم اتنين اربعة - 00:38:50

يعني كل يوم يوميا يعني. بعد ذلك اصبح بالعشرين يجي لهم ثلاثين واحد يسلموا في اليوم خمسين واحد سبعين واحد وهذا الكلام مسطر في السجلات باسماء الناس وعناوينها وتليفوناتها يعني المسألة ليست - [00:39:09](#)

ايه السبب؟ السبب كان ان الناس لما سمعوا ان الذي اوقع هذه الوقائع والله اعلم بالحقيقة والنصب والدجل فيها الذي اوقع هذه الوقائع اه مسلمين قالوا ايه المسلمين يعني ايه مسلمين؟ ايه اسلام؟ قالوا لهم اقرؤوا القرآن تعرفوا الاسلام بيفكر في ايه وبيقول للناس ايه - [00:39:25](#)

آآ جابوا القرآن وبدأوا يقرأوه. فلما قرأوا القرآن بغرض ان يعرفوا فكر هؤلاء المفجرين انبهروا بالقرآن فاسلموا وزاد الاسلام لمجرد الاتصال المباشر بالقرآن ولهذا يا اخواني القرآن حينئذ الله اعطاه هذه الصفات ليكون كما سماه القرآن وانه لكتاب عزيز - [00:39:47](#)

هتقرأه وتتشعر ولذلك هذا القرآن الاسلام قرر للمسلم ان يكون مصدر التلقي الوحيد والوحيد وهذا اقصدته تماما للمسلم خسر مصدرية التلقي عليه. يعني لا يتلقى المسلم الا من القرآن الكريم - [00:40:13](#)

فقط خلاص ما عليه ابأونا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا او ما وجدنا عليه اباءنا لأ دي خلاص خلصت ما ترثه من مجتمعك. والله اصل احنا من عيلة عادتنا وتقاليدينا العادات والتقاليد حسب ميزان الشرع - [00:40:43](#)

ان كانت في ميزان الشرع صالحة فهي من العرف المقبول وان كانت غير صالحة لا عبرة بها وتهدر بالكلية طيب مصدر التلقي فيه وحي سابق في التوراة والانجيل والزبور وفي صحف ابراهيم وموسى وفي كتب سابقة. لأ خلاص انتهى الامر - [00:41:03](#)

سيدنا عمر ابن الخطاب رآه النبي عليه الصلاة والسلام في الواقعة المشهورة يقرأ في صحف اهل الكتاب فغضب غضبا شديدا ونهاه عن ذلك قال له لا يمكن وعلى فكرة هذا مرحليا علشان بس الناس اللي قاعدين لنا على حكاية انه الفكر الاسلامي فكر معتم ويعتم العقول هذا - [00:41:23](#)

حاليا ليتوفر الناس على التلقي من القرآن انما بعد شوية هيطالبوا بمواجهة هذه الخرافات والخزعبلات يعني سيأتي القرآن ويقول قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. بيقول اليهود والنصارى ويقول للرسول عليه الصلاة والسلام آآ فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. والرسول عليه الصلاة والسلام قال لا اشك ولا اسأل - [00:41:44](#)

وهتجد بعد كده ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له طب هات الكتاب مش ده التوراة بتاعتكم هاتها هو اللي انا باقول لك عليه اهو موجود هنا. الراجل حاطط ايده - [00:42:10](#)

على المصحف بتاعه على على الكتاب التوراة عنده حاطط ايده ليخفي المكان فالنبي عليه الصلاة والسلام يرفع له اصابعه ليده على الموقع. قل هاتوا هاتوا الحاجات دي انما في مرحلة التلقي انا ما اقدرش ادخل تلميز في ابتدائي او اعدادي او ثانوي او حتى في الجامعة - [00:42:20](#)

واقول له قيم يا حبيبي نظريات التليفزيون والازاعة وطور في الانترنت والكمبيوتر واعمل ما اقدرش والاول يتلقى ويمتحن فيما تلقاه حتى اذا وصل لدرجة لدرجة المواجهة يستطيع ان يواجه الاسلام قصر مصدر التلقي على القرآن دون ما الفينا عليه اباءنا ودون مصادر اهل الكتاب ودون - [00:42:39](#)

لذلك من الاحاديث العمدة العمدة عمدة في ديننا عمدة يعني عواميد لهذا الدين حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مردود عليه ياخده يروح كما نقول بالبلدي - [00:43:05](#)

مش تبعنا احنا لابد لنا من استدلال واستنباط من اية ومن حديث موجود هذه المصدرية اهلا وسهلا على عيني وراسي انما ليست موجودة هذه المصدرية لن اتقبل ان اقبل منك اطلاقا - [00:43:29](#)

لان هذا هو مصدري الذي لا ابني الا عليه بهذا لهذا ارجو ان يكون واضحا وانا يعني الحقيقة اريد ايضا ان ادخل معكم الى مسألة آآ بعض الكلمات التي آآ وردت لي من بعض الاخوة حول نقطة معينة لكن لعي استطيع ان شاء الله - [00:43:49](#)

انما على كل حال لا يوجد بالفعل مصدر لهذه مصدر للمسلم ولذلك انا اقولها مدوية اليوم للمسلمين جميعا لا يوجد يا اخواني لا يوجد لا يوجد لا يوجد للمسلم الموحد اليوم الا القرآن الكريم فقط - [00:44:13](#)

مصدرا له فقط وطبعا السنة داخله في القرآن كما تعرفون وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. فالقرآن اي بما بتفسيره وتبيانه الذي ورد في السنة يعني ليست المسألة انما انا بقول لك انه ليس طيب يا مولانا اومال الثقافات العالمية - [00:44:39](#)

ازاي تقفل ابواب المسلم عن الثقافة العالمية؟ مين قال لك ان انا لا نقبل الثقافات العالمية نقبلها ولكنه لابد واسمعوا لو سمحتم هذا الكلام ان اتشبع اولاً انا كمسلم بثقافتي انا - [00:45:04](#)

عشان لما اجي اتلقى لا اتلقى تلقي من يذوب وينجرف وينتهي يقول لي زي ما حصل واحد راح راح الاتحاد السوفيتي ايام الشيوعية الضاربة بلد ايام جمال عبدالناصر وكانوا لا يألون جهدا - [00:45:24](#)

في انه اللي يخرج للكفر يا ريت في هذا الوقت يبعثوا الطلبة للاتحاد السوفيتي عشان قبل ما بيتدي الطالب في دراسة الماجستير والدكتوراة وهو طالب سنه تسع عشر سنة ولا عشرين سنة ولا اكثر بقى وانت طالع - [00:45:48](#)

ومنهم اللي اقل من كده يذاكر ست اشهر الاول كورس في الشيوعية والاحاد يعلموه كيف كيف انه عيب عليه ان يقول ان هناك الها يا ربي وتستمر دولة على هذا النحو على اقل تقدير تمن سنين - [00:46:04](#)

على اقل تقدير من اتنين وستين لسبعين على هذا النحو ولكنها استمرت بعد ذلك وكان هناك من قبل ذلك انما في الفترة دي الفترة اللي تغير فيها قانون القضاء الشرعي وضربوه وقانون الازهر صدر وضربوه وقانون كل دي كانت فترة او ادي شبابنا - [00:46:24](#)

يتعلموا الاحادية وهم اللي عاملين مصايب في البلاد لحد الان واصبحوا في مناصب الاعلى مما تتخيلون في كل في مجالات حساسة جدا يعني بقت كارثة فانا ارسل من يتلقى علوم الكفر والاحاد قبل ان يتشبع بعلوم الاسلام - [00:46:43](#)

الاسلام قال لك لا اللي هو المنهج المنهج اللي موجود حاليا ان عندك مرحلة التعليم الاساسي ان تفهم وتفقه مش امننت بالله الله هو عز وجل يشرح لك سبحانه وتعالى - [00:47:05](#)

في القرآن الكريم وفي السنة قواعد الشرع والدين والعقيدة وبعد كده ستطالب بان تواجه غيرك بان تواجه غيرك من الثقافات الاخرى لذلك عندما نقرأ اليوم مثلا عن الوجودية الوجودية ما حدش عارف يعني ايه ووجودية دلوقتي في يعني جماهير المسلمين الا الجماعة اصل مثقفين دول خلاصة الموضوع عندهم ايه - [00:47:18](#)

انه ما يعرفش حاجة عن الاسلام. اصلا هو لم يقرأ الا ولو قرأ بيقراً مما كتبه الغربيون هو اصلا ما يعرفش الاسلام لما تيجي تتكلم معه تفاجأ بحجم الجهل الفظيع - [00:47:46](#)

ما يعرفش حاجة ابدأ لدرجة ان تلميز ابتدائي يعرف بعض المعلومات هو لا يعرفها يعني بعضهم لا يعرف ان القرآن نزل مفردا دي انا فوجئت ولولا اني لا اريد ان يعني يعني مش عايز انا - [00:48:00](#)

ااهين انسان بسبب قلة ثقافته لاني اواجهه فكريا هذا الشخص بالزات في اكثر من منازرتين ثلاثة حتى الان انما افاجأ بانه لا يعرف اصلا ان القرآن نزل مفردا ومنجما ويتصور ان القرآن نزل يعني خلاص هو ده الكتاب - [00:48:16](#)

لا يعرفون وفي نفس الوقت يفتخرون بانهم قرأوا للمفكر الفلاني والمفكر الفلاني والمفكر الفلاني ولذلك فان الثقافات نحن نعرض لها لكن مصدر التلقي هو القرآن الكريم. يا اخوانا ولكي يربط الله عز وجل - [00:48:35](#)

المسلم هذا الربط القوي جدا بالقرآن اعطاه بعض المواصفات درجات من الربط بالقرآن عشان تعرفوا ان احنا النهاردة ضايعين وانه درجة ما عليه المسلمون اليوم مش هنوصل ومش هنخرج من الظلمات الى النور ابدأ بالشكل ده. لا يمكن - [00:48:56](#)

اليوم ما نحن عليه ضياع وصل القرآن بدرجات ربط المسلم بالقرآن درجات لا مثل لها. الحقيقة ما فيش حاجة زيها. يعني مثلا وبرضو بنفس السرعة اللي احنا ماشيين بها وانتم يا اخوانا ساعدوني شوية بانكم تقرأوا انا بادلکم يعني انا قلت لك مثلا دي ايات في سورة -

[00:49:22](#)

اديو دي ايات في سورة النحل ودي ايات في سورة الاسراء من اللي ذكرته اليوم لذلك على مواقع ذكر اشتغلوا معي شوية. لكن انا اعطيك فقط فتحة القرآن مثلا عندما - [00:49:45](#)

تكون يربطك تعالى عد معايا يعني يمكن نوصل لعشرين خمسة وعشرين يقول لك مسلا اقرأ القرآن التلاوة العادية دي. انك ربنا بعث لك حاجة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك - [00:50:00](#)

كتابه لا ريب فيه هدى للمتقين وهي هدى للمتقين دي معناها ان القرآن يهدي من سبق انه التقوى في اللي انا كنت بقوله انه لابد من الخطوات الاسباق نهذا للمتقين. يعني ان الله يهدي بهذا القرآن المتقين. انما اللي في قلوبهم مرض يببعده. تعال بقى نرجع. اذا قرأت ما قاله الله - [00:50:15](#)

ادي نمرة واحد نمرة اتنين مش كفاية انك تقرأ القراءة دي ما تنفعش لازم تتعلم علم اسمه علم التجويد يعني ايه؟ يعني ما ينفعش اقول ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون لا ما ينفعش - [00:50:39](#)

لابد ان تجود يقول لك في حاجة اسمها الغنة في حاجة اسمها المد والمد ده فيه مد لازم ومد ثاني واجب ومد ثالث جائز وبعدين في قلقة لازم تقلقل يا حبيبي انا خلاص قل هو الله احد. ربنا واحد وخلاص. تقول لي احد. ايه ده! وكل ما امشي - [00:51:00](#)

وقفني هنقعد نص ساعة في قل هو الله احد ايوه. لان علم التجويد علم من علوم الفريضة. يعني ما ينفعش واحد ياخده من علو الفريضة طب التجويد؟ حاضر خلاص هقرأ مطبوط ان شاء الله هقول كده عم يتساءلون هقرأ تجويد - [00:51:22](#)

مش كفاية. نمرة ثلاثة يقول لك لازم التنعيم تنغيب هغني هغني قالوا لك لو اعلم يا رسول الله انك كنت تسمعني لحضرتك لك تحببنا ليس منا من لم يتغن بالقرآن - [00:51:47](#)

فاقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد الله! ليه؟ لان هذه النغمات في حد ذاتها تمشي مع المشاعر التي اية تؤثر فيك فتجد النغمة حدث لها كذا. اية تمر اية تفاجئ اية - [00:52:06](#)

يعني التنعيم ثم لا يكفي هذا كله يقول لك ما يكفي انت قريت وجودت ونغمت لأ ده كمان لازم اه مثلا تحفز لازم تحفز القرآن احفظه اقعد وانا راجل سني دلوقتي آآ سيدنا ابو بكر كان سنه لما نزل - [00:52:31](#)

آآ لما نزل لما يعني لما مات النبي عليه الصلاة والسلام فوق الستين من عمره اقعد ماسك واقعد اقرا واحفظ اه يقال لقارئ القرآن اقرأ هو ما بيقاش معه مصحف هو في يوم القيامة - [00:52:55](#)

يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتي طول ما انت حافظ اطلع في الجنة يلا وعدد درجات الجنة بعدد آيات القرآن فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها فيبتدي الانسان يحفز وبعدين يقولوا له لأ ده مش كفاية تحفز - [00:53:08](#)

ده كمان بعد ما انت قريت وجودت ونغمت وحفزت لازم تسمع اسمع كل ده كنت انا اللي بعمله الان لأ يقول لك اقعد اسمع حد ثاني. حد ثاني ايه! ده انا اقرأ واحد في البلد - [00:53:26](#)

وانا صوتي جميل جدا والناس دي كلها بتقرأ بتسمع بقراءتي وآآ يقول لك لأ اقعد واسمع اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اني احب ان اسمعه غيري ويقول للصحابي اقرأ عايز اسمع منك - [00:53:44](#)

والله يقول واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ومش كفاية تسمع ده لازم كمان تصلي به تقوم بالقرآن العلماء يقولوا انه طول القيام في الصلاة افضل من طول الركوع ومن طول السجود - [00:53:58](#)

عشان لازم رجلك وانت واقف كده ومحمل جسمك عليها تشعر بانك تقرأ القرآن ده بيخاطب شيه في شعيرات البدن وفي اعصابه يبقى كمان تصلي بها وتحفظها ومش كفاية ده كمان لازم - [00:54:15](#)

آآ التفسير تفسرها وتفسير علم يفسر بالقرآن بالقرآن ولا القرآن بالسنة ولا القرآن المأثور ولا باقوال الصحابة ولا بما روي عن اهل الكتاب ولا بصحيح اللفظ اللغوي لانه لسان عربي مبين. علم التفسير - [00:54:34](#)

يقعد الطالب في كلية اصول الدين يدرس اربع سنوات علم التفسير ويخرج يا دوبك كما نقول على يعني يعرف اساسيات علم التفسير والتفسير القريب للآيات ومش كفاية تفسير عارف لو فسرت تروح تذهب يوم القيامة - [00:54:50](#)

متهما بقول الله تعالى وقال وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. مطلوب مني ايه اكثر من كده مطلوب منك التدبر بعد ان فسرت تحرك الاية تتدبرها تفكر تحركها في خلدك وفي وجدانك وتقبلها وتفكر فيها - [00:55:13](#)

وتقول اه لقد حدث كذا وحدث طيب بقى تقعد تقلبها ولو فعلت ذلك لا يكفي لابد ان تفعل ذلك ايضا مع غيرك ان تقوم لله مننى  
وفرادى. تقعدوا مع بعض تقولوا تعالى نتدبر النهاردة سورة الحجرات. تعالى نتذكر - [00:55:36](#)

كبر سورة قاف الله طب يا اخي ده انا انا هقعد مع مين؟ ده انا الاستاذ ما ينفعش لازم مننى وفرادى ولازم فى حلقات ما ما قعد قوم  
فى بيت من بيوت الله او حتى خارج بيوت الله. لانه الحديث الاخر اقوى حتى آآ اقوى رواية واقوى - [00:55:53](#)

سندا اللي هو ما ما جلس قوم يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حدث لهم كذا وكذا وكذا وكذا لدرجة ذكرهم الله فيمن عنده فى  
السماء تنزل الرحمة تهبط السكينة - [00:56:13](#)

الله تدارس مع وبعدين وامور اخرى تعمل به تحكم به تحكم انا انزلنا اليك هذا القرآن ليه؟ غرضه هدفه انزال القرآن ان تحكم به ان  
تعمل به لتقييس تطبيقاتك على الايات وتقييس الايات على التطبيق يحدث امتزاج - [00:56:29](#)

تدعو به فذكر القرآن النبي عليه الصلاة والسلام كان يخطب الجمعة احيانا بصورة من القرآن لا يزيد عليها. يقول اما بعد اعوذ بالله  
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قاف والقرآن - [00:56:49](#)

المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم الى اخر الايات لدرجة ان بعض الصحابة قالوا والله هناك سور ما حفظناها الا من تلاوة  
الرسول لها واكثره من تلاوتها فى خطبة الجمعة - [00:57:06](#)

تبقى بتخطب بيها وتفسرها وتبتدبرها وتعمل بيها وتبتدعوا بها قرآن ولذلك يا اخواني ما يحدث اليوم غير كافي ولن نصل لابد من  
الامتزاج بالقرآن وليس على مستوى الجزئيات على مستوى الكليات الكاملة والنظرة العلوية الشاملة والتفصيلات والمناهج امتزج  
بالقرآن اقوم به - [00:57:21](#)

الليل اتدبره بالنهار اجالس اخواني به اشرحه ادرسه قرآن من ضمن الصفات الموجودة فى انه لى يجعله الله هو مصدر التلقى  
الوحيد انه مليون بالقوانين الجنائية والقوانين المدنية النهاردة لما يبجي الاية تقول اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه  
- [00:57:44](#)

اتكلم عن قواعد اثبات فى القانون المدني والقانون التجاري عن قواعد المرافعات من يصلح قاضي ومن لا يصلح قاضي عن قواعد  
القانون الجنائي عن حتى عن القانون الضريبي حتى عن قانون - [00:58:07](#)

الادارة فدرجة الارتباط بالقرآن اللي احنا عليه دلوقتي وانا اتكلم عن يعملون عن الناس اللي شغالين العاملين بالاسلام. درجة ارتباطنا  
كمعشر الذين يعملون للاسلام ويعملون به ويدعون اليه يسعون الى تمكينه. درجة لم تصل الا للامتزاج - [00:58:22](#)

ولا لنصف الامتزاج ولا لربع الامتزاج ومش هنوصل مش هنوصل لابد من ورد للتلاوة وورد للتفسير وورد للتدبر وورد ما هو انا مش  
هخلي ورد للتلاوة هو ورد التدبر فاقرأ - [00:58:45](#)

اية فى اليوم لا انا اتلو القرآن وهكذا. اذا درجات الارتباط بالقرآن ولكي وهذه فكرة ايضا مضافة انه لى يبلغ المسلم درجة الارتباط  
بمصدر التلقى ان الظمأ اليه الشغف به التعلق به - [00:59:00](#)

الله عز وجل جعل للعبد يعنى آآ درجات من التعلق فائقة ودرجات من المكانة والمنزلة فائقة. يعنى القرآن ده مثلا الله عز وجل فى  
الايات والاحاديث جعل هناك قدرا او منزلة او مكافأة او آآ اجرا لمن يرتبط بالقرآن. الحقيقة لم يجعله لغيره - [00:59:22](#)

يعنى مثلا عندما يقول لى خيركم من تعلم القرآن وعلمه عندما يختار واحدا لامارة قوم يختار اقرأهم واحفظهم للقرآن ماذا معك من  
القرآن معي كذا وكذا طب ده اكثر يصير هو الامير - [00:59:50](#)

حتى فى الموت فى الدفن كان اذا مات اكثر من مسلم وهو يدفنهم صلى الله عليه وسلم يسأل من كان معه من القرآن اكثر فيقدم  
الاقرا يقدر يقدم صاحب القرآن الاكثر - [01:00:09](#)

محبة للقرآن على صاحبه لعله الاقرأ او لعله الاحفظ انما يقدم من معه القرآن حتى فى الدفن. يعنى اتنين صحابة يموتوا وانا اتصور  
ان فلان هذا جليل اكثر اذا به يقدم شخص اخر لانه حافظ القرآن اكثر ويدفنه فى البداية - [01:00:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعنى يعنى يعلم الناس ان القرآن هو مقياس التقديم والتأخير من اراد الدنيا فعليه بالقرآن. ومن اراد



يخرمون فيه بما هو منفلت من القواعد اصلا خالص. يعني لما تقرأه في ضوء انه ده علم تحس ان الناس دول مش احنا اللي بنقول حتى في يعني انا الحقيقة جزاه الله خيرا احد الاساتذة الكرام - [01:07:14](#)  
 في الجامعة آآ اطلعني على آآ كتاب مكتوب باللغة الالمانية هو انا ما بقراش الماني هو يعني هو امس الكتابة وكان يترجم لي يقول لي بمعنى كذا كتاب تفسير النص - [01:07:31](#)

في اللغة الالمانية لو طبقت علوم تفسير النص في لغات العالم على ما قاله مثل هذا الاستاذ اللي عايز يلعب على على الكفر ويروج للكفر هتلاقي كلامه ده ما يساويش ثلاث تعريفه في وزن العلم العلوم - [01:07:47](#)  
 انما الله تعالى عرفنا انه لكي تتلقى القرآن افهم ان المتشابهات وانا بيعجبني جدا هذا المثل الذي ضربه احد اشهر الدعاة عندما قال واسأل الله ان يكافئه عن ذلك يا رب العالمين عندما قال انني لو كنت طالبا في - [01:08:09](#)  
 في سنة تالته اعدادي ودخلت امتحان مادة الهندسة في تالته اعدادي. وجائني سؤال هذا السؤال ورقة الاسئلة جاتني غلط وهي امتحان كلية الهندسة مش مش هندسة في اعدادي. فقرأت ورقة الاسئلة كده - [01:08:29](#)  
 فاول ما شفت السؤال قلت لأ السؤال ده مش عندي مش تبغي ما اعرفوش ما درسنا هوش ما اعرفش اجاوبه والطالب الثاني رأى السؤال اللي جاي له ومسك ورقة وقلم وبدأ يحاول يحله - [01:08:48](#)  
 وقعد ساعتين مدة الامتحان يحاول يحله يسألني هذا الشيخ ويقول تفتكر مين الطالب المتفوق ومين الطالب البليد اللي ما زاكرشي اقول له طبعا اللي ما رضيعش يجاوب اصلا هو المتفوق لانه عارف مادته عارف هو درس ايه - [01:09:07](#)  
 كويس جدا وعارف ان ده مش عنده انما اللي بيحاول ده مش عارف ايه اللي عنده وايه اللي مش عنده اصلا وقد يكون التفوق والرشد انك لا تحاول في شيه لا تملك ادواته - [01:09:26](#)

وهذا هو شأن المسلم انه يأخذ من القرآن حتى يستريح به علميا ويستريح به نفسيا دون ان يتعرض لهذا القدر ايها الاخوة الذي آآ يعني لتعرض له عندما ننظر في امور لا تخصنا. ايها الاخوة اذا يعني ربما ما اردت ان اقله واضح - [01:09:39](#)  
 وارجو قبل ان اختتم هذا اللقاء الكريم المبارك ان اقول لكم ان المسلمين اليوم معلش يعني بوضوح عمل في كتابهم اللي هو القرآن كل ما فعله بنو اسرائيل في كتبهم التوراة والانجيل وغيرها - [01:10:04](#)  
 بالكامل لولا ان الله حفظ النص نفسه من ان يتغير انما وجد ناس بيحرفوا في معاني الايات وناس تانيين لا يتكلمون ابدا طول عمرهم يفضل في المنصب الديني تلاتين سنة ما ينطقش في جانب معين لا يبينه - [01:10:24](#)  
 وناس يكتمون وناس يحرفون وناس يغيرون وناس ينكرون وناس يخرسون بنو اسرائيل عملوا ذلك في التوراة والانجيل وفي كتبهم بس لان النص عندهم ممكن يتغير بقوا يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله. احنا النص ما يمكنش يتغير - [01:10:44](#)  
 فبقوا يكتبون المعاني والتفسيرات التي لا اصل لها ويقولون هذا تفسير كتاب الله واصبح هؤلاء يخفون ما انزلنا من الكتاب دول يخفون ما انزلنا من معاني الايات واصبح دول يكتمون بعض النصوص دول يكتمون ما انزلنا من البيئات والهدى انا لله وانا اليه راجعون. امتنا فعلت في - [01:11:09](#)

ما فعله بنو اسرائيل في كتبهم لهذا لا خروج من الظلمات الى النور ابدا الا اذا احسن المسلم الارتباط والامتزاج والاختلاط كامل بينه وبين كتابه كمصدر للتلقي وفهمه وادركه وعاشه وتلاه ونغمه - [01:11:34](#)  
 وده وفسره وتدبره وحكم به طبقه وعاش به معيشة كاملة وهذه هي الدرجة التي لم لغها المسلمون اليوم فلو ارادوا ان يخرجوا من الظلمات الى النور عليهم جهود كبيرة في قيام الليل وجهود - [01:11:57](#)  
 كبيرة في العلم والتفسير وجهود كبيرة في التلاوة وجهود كبيرة في الحلقات والاسر والمجموعات والافراد الذين عليهم جهود ضخمة لكي يمتزجوا بالقرآن اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونسأل الله عز وجل لي ولكم السداد والرشاد - [01:12:17](#)